والفرا زياده الباء في خبر التميميه وزيدت الباء في خبر لا بقله لقول سواد ابن قارب

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وبعد كان المنفيه بقله ايضا لقوله

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

وفي مواضع اخر كقوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض بقادر وكقول الشاعر

دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد

قال الجوهري القعدد بعيد النسب وقال امرؤ القيس

فان تناء عنها حقبة لا تلاقها فانك مما احدثت بالمجرب

وقال اخر

تقول اذا اقلولي عليها واقردت الا هل اخو عيش لذيذ بدائم

اقلولا علاها اي ركبها والبيت هجو في جرير لكونه يركب الحمر

في النكرات اعملت كليس لا وقد تلي لات وان ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

هذا الحرف الثاني من الحروف الاربعة العاملة عمل ليس وهو لا النافيه فالتميميون يهملونها كما ذهب اليه الفرا ومن وافقه والحجازيون يعملونها بثلثة شروط ذكر المصنف واحدا منها وهو ان يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو لا رجل افضل منك ومنه

تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

وقوله

من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح

اي لا براح لي وقوله

نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل فبوئت حصنا بالكماة حصينا

وزعم بعضهم انها تعمل في المعرفه وانشد

بدت فعل ذي ود فلما تبعتها تولت وخلت حسرتي في فؤاديا

وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا في حبها متراخيا

واوله المصنف مره ومره اجازه قياسا تبعا لابن جني الشرط الثاني ان لا يتقدم خبرها علي اسمها فلا يجوز لا قايما رجل الشرط الثالث

ان لا ينتقض النفي بالا فيتعين في لا رجل الا افضل من زيد رفع افضل واما لات فاصلها لا النافيه زيدت فيها التا كما في ربت وثمت وهي عامله عند سيبويه والجمهور بشرط ان يذكر معها اما الخبر واما الاسم والاكثر فيها حذف الاسم وابقا الخبر قال الله تعالى ولات حين مناص بنصب الحين التقدير ولات الحين حين مناص وقد يحذف الخبر كما قرى شاذا ولات حين مناص لهم اي كاينا لهم ولا تعمل الا في اسماء الاحيان نحو حين كما تقدم وساعة لقوله

ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم

[illegible]

واوان لقوله

طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء

اراد ولات اوان صلح فقطع اوان عن الاضافه وبناها ونونها للضرورة وحيث اقترنت بالواو ولا تكون الا واو الحال وتكون مضافه الى مصدر كما في البيت قال الاخفش ان لات لا تعمل شيا وان الاسم بعدها منصوب بفعل اي لات اري حين مناص الحرف الرابع ان النافيه واكثر البصريين والفرا انها لا تعمل ومذهب الكوفيين خلافا للفراء انها تعمل عمل ليس وبه قال من البصريين المبرد وابن السراج والفارسي وابن جني والكسائي واليه ميل سيبويه مستدلين بقراة سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم بنصب العباد وبقوله

ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين

وبقوله

ان المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن بان يبغى عليه فيخذلا

وتعمل في المعرفه والنكره نحو ان رجل قايما وان زيد القايم

افعال المقاربه

ككان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر

هذا هو القسم الثاني من الافعال الناسخ وهو كاد واخواتها وذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1